من صام يدخل من الريان في جنة ربي الفرسه منتفي

واقول اخرج احمد والشيخان عن سهل بن سعد مرفوعا ان في الجنة بابا
يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال
اين الصائمون من هذه الامة سواء صاموا فرضا او نفلا وكما يفارضه
خبر مسلم ما منكم من احد يتوضا فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء ثم يقول
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب
الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء لان الله قد يزهده فيها ويزين له
الديان غيره حتى يدخل منه وليس في حديث مسلم التقييد برفع البصر الى
السماء وكما باحسن الوضوء وكما بزيادة وحده لا شريك له وكما بزيادة اشهد
مع قوله وان محمدا فهو خلاف ما ذكره صاحب الرسالة حين قال وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى
السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء
والمراد باحسان الوضوء ان يأتي بما يطلب فيه من فرض وغيره والاحسان
قسمان اكبر وهو استيفاء السنن واصغر وهو الاتيان ببعضها والحديث شامل لهما فقال

واربع تشتاقهم جنته قاري قرآن ومن طعمته
لجائع ومن رمضان صامه او لا يقول غير نافع له

واقول لا مانع ان الله تعالى جعل للجنة ادراكا حتى تشتهي مجيء هؤلاء
الاربعة اليها الى الله هلم واخرج الطبراني وابو نعيم عن انس مرفوعا
ان الجنة تشتاق الى اربعة علي وعمار وسلمان والمقداد وكما يدي
علي الخواص يقول في معنى حديث ان الجنة تشتاق الى اربع

عمار

عمار وعلي وسلمان وبلال انما خص صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاربعة لانهم ارواح
الجنان واسماؤهم اشد مناسبة للجنة لان عمارا من العمارة وعلي من
العلو وسلمان من السلامة وبلالا من البلل الذي هو الرحمة قال وهؤلاء
الاربعة هم الموكلون بالانهار الاربعة المذكورة في القرآن فيغرفون
منها بحسب حيطة كل واحد ومشربه من التوحيد واخرج الترمذي
وقال حسن غريب وابن ماجة والحاكم على شرط مسلم رواه الذهبي
عن بريدة الاسلمي مرفوعا ان الله تعالى امر اباذر والمقداد وسلمان
اي الفارسي والمقداد هو عمرو بن ثعلبة الكندي وابو ذر هو الغفاري
جندب جنادة محل النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثر التجارة
وكثر المال وعظم رب المال ماله وكثرت الفواحش وكانت امارة
الصبيان وكثر النساء وجار السلطان وطفف المكيال ويزني الرجل
جوار خير له من ان يزني ولدا ولا يولد ولا يرحم صغير او يكثر
اولاد الزنا حتى ان الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق ويلبسون
جلود الضأن على قلوب الذئاب اشلهم في ذلك والزمان الداهن
رواه الطبراني والحاكم واخرج الديلمي عن ابي ايوب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين
وذلك انه لم يصل مع رجل غيره واخرج مسلم عن ابي هريرة
مرفوعا ان الله تعالى اذا احب عبدا دعى جبريل فقال اني احب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله
يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)